خطب الجمعة

وأن إلى ربك المنتهى " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 62 11 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شاء الله من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:00:00

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:23

هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:00:40

فبلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فلزاما ان نعرف ربنا الذي نعبده - 00:01:06

لزاما ان نعرف ربنا الذي خلقنا والذي عدلنا وسوانا لزاما ان نعرف شيئا عن ربنا تبارك وتعالى والا فلن نحيط بربنا علما الذي سنذكره شيء عن الله عز وجل ليس هو كل شيء لان الله قال - 00:01:28

ولا يحيطون به علما فمن ربنا ربنا سبحانه وتعالى عرف نفسه فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فالله اله واحد لا شريك له - 00:01:55

والذي خلقنا ورزقنا وسوانا وعدلنا واحيانا ثم يميتنا فعلوا لما يريد. الله الصمد الله الذي تصمد اليه الخلائق لقضاء حوائجهم الله سبحانه السيد الذي انتهت اليه السيادة والسؤدد ما من عالم الا وفوقه عالم حتى ينتهي العلم الى الله - 00:02:21

ما من عالم بالطب الا وفوقه طبيب اعلم منه حتى ينتهي العلم بالطب الى الله وفي كل الابواب اليه المنتهى في الامور كلها وانتهت اليه السيادة في الشؤون كلها سبحانه وتعالى - 00:02:49

الله الصمد لم يلد ولم يولد فليس لله اب ولا ام ولا ابن ولا ولد ليس لله اب ولا ام ولا ولد ولا بنت سبحانه وتعالى ولم يكن له كفوا احد - 00:03:09

لم يكن له شريك في ملكه سبحانه وتعالى لقد عرف ربنا نفسه فقال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حسيسا - 00:03:30

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين فالخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد يقضي بما يشاء ويحكم بما يريد قال تعالى والله يحكم ان الله يحكم ما يريد - 00:03:53

فالقول قوله والامر امره وهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض واذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون لقد عرفنا الخليل بربه فقال الذي خلقني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني - 00:04:23

واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين لقد سال فرعون موسى على موسى السلام فقال فمن ربكما يا موسى يعني من ربك ورب اخيك الذي هو معك هارون - 00:04:47

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا

وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى - 00:05:11
هكذا عرف موسى ربه تبارك وتعالى ربنا عرفنا بنفسه في كتابه الكريم انه اله واحد هو ربنا وهو مليكنا وهو مالك الملك وهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض - 00:05:35
وهو الذي تصمد اليه الخلائق كلها لقضاء حوائجها هو الذي يسأله الخلق كلهم ليس بنو ادم فحسب بل الله قال يسأله من في السماوات والارض فكل من في السماوات والارض - 00:05:56
يسأل ربه انا اسأل ربي وانت تسأل ربك والخلق كلهم يسألون الله ليس بنو ادم فحسب انا وانت وكل الانس نسأل ربنا وكذلك الجن يسألون ربهم والخلق كلهم يسألون ربهم - 00:06:20
الحيتان السوابح والطيور والجوارح السوارح والاسود الكواسر في الغابات والدود في اصم الصخور ومن جمد كل يسأل ربه تبارك وتعالى وهو سبحانه وتعالى كما سمى نفسه الغني وكما اخبر عن نفسه فقال - 00:06:45
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته قاموا في صعيد واحد فسألوني لو ان اولكم واخركم من عهد ادم الى قيام الساعة - 00:07:10
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني اي سألوني ما ارادوا فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم - 00:07:36
احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه فسبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض ان نوحا عرف ربه فقال - 00:08:00
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا - 00:08:21
الله قال عن نفسه وان الى ربك المنتهى اي الامور كلها منتهاه الى الله ليس منتهاه الى ملك وليس منتهاها الى رئيس دولة عظمى او غير عظمى انما الامور كلها مردها الى الله - 00:08:45
وهو الذي يدبر امر الخلائق كلهم من السماء الى الارض قال تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض فامور بني ادم كلها يدبرها الله سبحانه وتعالى حتى الشخص منا لا يستطيع تدبير امر نفسه - 00:09:07
فالذي يدبر له الامر هو الله سبحانه وتعالى وله ملائكة وكلهم بتنفيذ امره قال تعالى فالمدبرات امرا الامور كلها منتهاها الى الله الاسير من الذي يفك اسره؟ انه الله ليس كما نتوهم قرار من ملك - 00:09:30
او قرار من رئيس ان الذي يوجههم جميعا هو الله وان الى ربك المنتهى ان يوسف الصديق عليه افضل الصلاة واتم التسليم ونبينا محمد كذلك وسائر الانبياء والمرسلين مكث في سجنه - 00:09:56
سنوات طوال بضع سنين مكث في السجن بضع سنين ولم يكن له عند الملك الذي يحكم مصر انذاك لم يكن له شفيع يشفع له ولا واسطة تتوسط له عند الملك - 00:10:16
بل هو شخص غريب عن اهل مصر انذاك وموضع في السجن لا يعرفه الا المساجين معه هكذا حاله عليه الصلاة والسلام ولكن من الذي اذن بخروجه ومن الذي جعله كذلك عزيزا على مصر - 00:10:34
انه الله سبحانه وتعالى لبث في السجن بضع سنين ثم قدر الله ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه ان يخرج يوسف من السجن بسبب ماذا بسبب رؤيا رآها الملك من اين اتت هذه الرؤيا - 00:10:58
ومن ومن الذي قذف حب يوسف في قلب هذا الملك انه الله هو الذي جعل الملك يقول ائتوني به استخلصه لنفسي هو الذي جعل الملك يقول انك اليوم لدينا مكين امين - 00:11:21
انك اليوم لدينا مكين موكل لك امين على خزائننا وامين على اسرارنا من الذي شفع ليوسف عليه السلام كي يكون في هذا المنصب ما شفع له بشر انه الله الواحد الاحد - 00:11:43

الذي يدبر الامر من السماء الى الارض الذي يدبر الامر من السماء الى الارض الزي الزي يعز ويزل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويغني ويغني ويضحك ويبكي فالمحزون حزنه من الله - 00:12:03
والمسرور سروره من الله سبحانه وتعالى الضاحك ضحكه من الله الباكي بكاؤه من الله دمع العين وحزن القلب وابتسامات الشفاه والضحك كل ذلك من الله سبحانه وتعالى هو الذي يدبر الامر - 00:12:28
هو الذي يبدئ ويعيد ويخفض ويرفع ويكرم ويهين ومن يهن الله فما له من مكرم هو الذي يسلط قوما على قوم وهو الذي يكف اذى قوم عن قوم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:12:50
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم فالذي يحفظنا من ايدي الاشرار هو الله والذي يكف عنا ايدي الكفار هو الله لا يكفهم احد سواه قال تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - 00:13:13
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اسفركم عليهم فلا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ان الملك في زمان من الازمنة الملك الجبار المفتري الذي يدعي الالهية امر بغلام صغير - 00:13:36
في حديث اصحاب الاخدود امر بغلام صغير ان يذهب به ويزهب به الى اعلى جبل ويتراجع عن دينه ان تراجع عن دينه والا قذفوه من ذروة الجبل وحطموه فذهبوا به - 00:13:57
واجمعوا امرهم على ذلك فرجف الجبل بهم والله على كل شيء قدير فماتوا عن اخرهم وسلم الغلام وجاء الى الملك يمشي امر به الملك مرة ثانية ان يتوسط به البحر في قرقور - 00:14:19
في قارب في قارب فان رجع عن ديني والا القوه في البحر فذهبوا يفعلون فلعب بهم البحر باذن الله الغلام قال لاجئا الى الله اللهم اكفنيهم بما شئت في كل ذلك يقول اللهم اكفنيهم بما شئت. فلعبت بهم الامواج - 00:14:39
فغرقوا جميعا وسلمه الله وجاء الى الملك يمشي الامور يدبرها الله لا يدبرها البشر هذا يخرج من بيته سالما امنا راغبا في الرزق او راغبا في اي شيء اخر فجأة وهو في اتم صحته - 00:15:06
واقوى عافيته اذا به يخرج ولا يأتي اهله الا خبره من الذي قبض ومن الذي قدر عليه الحادث ومن الذي اسكت قلبه فتوقف قلبه حتى بدون حادث انه الله يحيي ويميت - 00:15:29
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ان يتوفاها في منامها هذا نائم بخير وعافية بين اهلي واولاده اتوا يوقظونه فاذا به قد فاضت روحه الى بارئها من الذي قبضه - 00:15:50
ولماذا قبض انه الله الذي يعلم السر في السماوات والارض سبحانه وتعالى. يفعل ما يريد خائنات الاعين يعلمها الله انت في وسط قوم عيناك تروغان وتزوغان ها هنا وها هنا - 00:16:10
والرقيب المطلع على الله الرقيب المطلع هو الله قال تعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور بل الامور التي في الصدر والتي يكره الشخص ان يستذكرها لسوئها التي تسمى ذات الصدور - 00:16:33
يعلمها الله ذات الصدور التي لا تفارقك ولا تريد ان تبث لاحد مهما كان حتى انك لا تريد ان تسترجعها يعلمها الله انه عليم بذات الصدور يعرفنا ربنا بنفسه انه عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم - 00:16:54
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الذي له الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وتعالى. اذا كنت محاسبا ان تحاسبوا في شركة محاسب في شركة تعلم مدى العناء - 00:17:17
الذي يعاني منه المحاسبون من الداخل والخارج واحوال العمال والمراقبات والخصومات والجزاءات شركة وفيها عشرات المحاسبين غيرك ترهق غاية الارهاق كلما ازداد نشاط الشركة فكيف ورب العزة يحاسب الخلق كلهم - 00:17:41
عن الصغير وعن الكبير عن خائنات الاعين ويعلم ما تخفيه الصدور يحاسب ليس فقط بني ادم ليس فقط بنو ادم ولكن يحاسب الجن ويحاسب الانس ويحاسب حتى الجوارح عفوا حتى الطيور والجوارح - 00:18:05
الصقور الجوارح والنسور السوارح والوحوش الكواسر يحاسبها الله. لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من

الشاة القرناء وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع الزبير فرأى شاتي تنتطحان - 00:18:29
قال اتدري فيما تنتطحان قال الله ورسوله اعلم قال لكن الله يدري وسيقتص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء او كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام وبلا شك ان شواهد هذا الحديث تصححه اعني من ناحية المعنى. فالشياه التي تنتطح - 00:18:54
يا يعلم ربنا من الظالم منها. من المظلوم والديوك في اقفاص الطيور. ديك مفتر يضرب الاخر وينقره بالمنقار وانت تتألم اذا رأيته ينقره بالمنقار لكن الله يعلم وسيحاسب كلا بما صنع - 00:19:16
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امسالكم ان الامور يدبرها الله لم يكن بخفي على الله حال يعقوب عليه السلام بعد فقدان ولده ولم يكن بخفي على الله حزن يعقوب عليه السلام - 00:19:37
على ولده يوسف ولم يكن ربنا بغافل عن دعاء يعقوب صباح مساء ليل نهار ان يرد اليه ولده لم يكن دعاء يعقوب بخفي على الله سبحانه وتعالى ولكن الله يعلم ونحن لا نعلم. والامور تجري بمقادير - 00:20:02
يصبر يعقوب السنوات الطوال وبعد ذلك يأتي البشير بعد ذهاب بصره من البكاء بالقميص فيلقى على وجه يعقوب فارتد بصيره وبعد كانت تلك المناقب وكانت تلك المنح زريات صالحة نبوة وايمان - 00:20:27
نتعلمه من هؤلاء ربنا لم يكن غافلا ابدا عما يعمله الظالمون في زمان موسى عليه السلام من تسبيح الابناء واستحياء النساء ربنا لم يكن بغافل عما يصنعه فرعون وجنود فرعون - 00:20:51
كم من كونهم يأتون بالغلام الصغير ويذبحونه من غير ذنب ارتكب ولا جرم اقترف ولكن ربنا يمهل ولا يهمل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار - 00:21:11
فربنا ومن فضل الله علينا ان وفقنا لعبادته يعلم الصغير والكبير وربنا ليس بظلام للعبيد فنحن نتعزى والحمد لله في ان لنا ربا كريما ينصر المظلوم ويجيب الدعوات ويقيل العثرات - 00:21:33
ويفرج الكربات سبحانه وتعالى يا اهل الاسلام ايقنوا بربكم فالحمد لله هو الكبير المتعال تذهب تتوسط بضابط او بوزير او بامير وبعد يلجأ الامير الى الرئيس او الملك يشفع. والذي يسير كل هؤلاء - 00:21:58
هو الله سبحانه وتعالى فعليك بدعائه وعليك برجائه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليؤمنوا بي اجيب دعوة الداع اذا اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:22:23
فاتجه الى الملك الكبير فالله اسمه الملك وهو الكبير كذلك ومن اسمائه الكبير ومن اسمائه المتعال ومن اسمائهم ملك ملك الملك مالك الملك من اسماء مالك الملك. فبدلا من ان تتجه الى صغير من البشر وهو محرك ومسير ولا يستطيع ان يفعل شيئا بغير - 00:22:48
بازن الله لان ربنا قال ولو شاء ربك ما فعلوه وقال نبيه واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:23:16
وفهم هذه الحقيقة انبياء الله فهذا نوح عليه السلام ليس بذاك الذي معه قوة مسلحة في زمانه ولكن معه قوة الايمان. يقول لقومه يا قومي يا قومي ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله - 00:23:44
انشق عليكم مقامي فيكم وتذكيري لكم وتذكيري لكم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فاجمعوا امركم. اتفقوا كلكم ولا تختلفوا في شأني فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة - 00:24:06
لا تختلف ابدا اتخذوا قرارا موحدا في شأني ثم اقض الي ولا تنزرون. نفذوا في كل ما تريدون. كل ما اتفقتم عليه. لستم بضاريني بشيء اني توكلت على الله ربي وربكم - 00:24:27
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها نعم ما من دابة الا ربي اخذ بناصيتها هو الذي يأمر بقبض هذا - 00:24:45
وهو الذي يحول قلب ذاك وهو الذي يعز ويذل ويكرم ويهين سبحانه وتعالى. يا اهل الاسلام ثقوا في الله ثقوا في الله وحققوا العبودية لله سبحانه وتعالى كونوا سامعين مطيعين لله - 00:25:03

لا تنفكوا ابدا عن كتاب الله ولا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا عبيدا مطيعين لله تكرموا تكرموا ترفعوا في الدنيا والاخرة. تنقذوا في الملمات والشدائد تنقذ في الملمات والشدائد - 00:25:22

ان الثلاثة اصحاب الغار الذين انطبقت على فم غارهم صخرة خلاص يئسوا اذا لم يكونوا يعرفون ربهم ييأسوا من الحياة فانطبقت صخرة هائلة على فم الغار فماذا قالوا؟ لو كانوا لا يعرفون الله الى من يلجأوا - 00:25:44

الى من يلجأوا؟ فقالوا تعلمون انه لن ينجيكم مما انتم فيه الا ان تذكروا الله باعمال صالحة عملتموها لعل الله ان يفرج عليه عنا ما نحن فيه فكل بدأ يتذكر - 00:26:05

ما الذي صنعه في حياته يبتغي به وجه الله ليس فيه رياء ولا سمعة فكل تذكر عملا صالحا دعا الله به سواء ببر الوالدين او بالعفاف عن الحرام من المال والفروج - 00:26:23

الى غير ذلك فكل ذلك كان سببا في نجاتهم فالذي يكشف الضر هو الله والذي يجيب المضطر هو الله ايها الناس لا تغتروا بما في الدنيا من مناظر لا تغتروا بما في الدنيا من مناصب - 00:26:42

الذي يرفع ويخفض هو الله. والذي يغير الاحوال هو الله فلا يأس من رحمة الله ولا قنوط من رحمة الله لا يأس من رح الله ولا قنوط من رحمة الله - 00:27:01

لا قنوط ولا يأس انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط من ربه من رحمة ربه الا الضالون فلا تيأسوا من رحمة الله ولا تقنطوا من رحمة الله - 00:27:19

ايها الاخوة والاخوات قد يتخلف شاب عن الزواج يتخلف شاب عن الزواج لسوء ظنه بالله. من اين ساكل من اين ساشرب اذا انقطع عني الرزق من عمل من اين سارزق - 00:27:37

كيف والزوجة والاولاد ويخوفه الشيطان؟ وينسى اصلا عظيما ان الرزاق ذا القوة المتين. هو الله هو الذي قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها - 00:27:52

كل في كتاب مبين. ينسى ان خير الرازقين هو الله ينسى ان الرزاق ذو القوة المتين هو الله فدائما يا عباد الله نثق في الله نثق في الله الذي له الاسماء الحسنى - 00:28:15

وله الصفات العلى. فاعرفوا ربكم وتعرفوا على ربكم تطمئن بذلك قلوبكم وتسعدوا سعادة في الدارين وتسعدوا سعادة كذلك في قبوركم وتطمئن في مسيركم فاذا دخلت في اعداد الصالحين تولاك الله - 00:28:35

وهو يتولى الصالحين جعلنا الله واياكم من الصالحين الذين يتولاهم رب العالمين ويصلح لهم احوالهم ويصلح لهم شؤونهم. استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول وبعد - 00:29:00

ايها الاخوة والاخوات من فضل الله علينا ان وفقنا لعبادته وان علمنا اسماؤه الحسنى وصفاته العلى هو سبحانه وتعالى العليم ومن اسمائه العليم ومن علمه انه يعلم احوالنا وانه يشرع لنا ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا - 00:29:19

وفي اخرتنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:29:46

الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فهو سبحانه العليم بنا فاذا كان عليما بنا وهو كذلك سبحانه وتعالى وخبير بنا سبحانه وتعالى عليم بنا وخبير بنا ورحيم بنا - 00:30:05

فلا يشرع شرعا لنا الا هو افضل شرع الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير قد علمنا ان الله سبحانه لا يكلف نفسا الا وسعها وان الله سبحانه وتعالى لا يرضى لنا الكفر - 00:30:25

وان الله سبحانه وتعالى رحيم بالعباد لا يسعون الا ان نمتثل شرع الله لانه لا يشرع لنا الا ما هو خير لنا في ديننا وفي دنيانا. فلزاما ان نقول لربنا في كل امر يأمر به - 00:30:47

سمعنا واطعنا ونطلب منه المغفرة على تقصيرنا نطلب منه المغفرة على تقصيرنا في امتثال امره سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك

المصير نطلب منك يا ربنا المغفرة على تقصيرنا في امتثال امرك - 00:31:08
واجتناب نهيك سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فارفعوا شعار سمعنا واطعنا. لمن السمع والطاعة؟ ان السمع والطاعة اصالة وفي كل وقت وحين لله طاعاتنا لولاة الامور اذا امرونا بطاعة الله وطاعة رسوله - 00:31:30
طاعتنا لهم لان الله امرنا بطاعتهم في المعروف طاعاتنا للابوين في طاعة الله ورسوله. اذا امرانا بشيء يخالف امر الله وامر رسوله نعتذر عن هذه الطاعة امر الله فوق كل امر - 00:31:55
ونهي الله يجتنب ما نهى الله عنه نجتنبه. ما نهى عنه رسوله نجتنبه. قال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون - 00:32:12
هكذا ينبغي ان نرفع شعارا لله سمعنا واطعنا يا ربنا سمعنا واطعنا سواء ظهرت لنا الحكمة من امر الله ام لم تظهر ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:34
اتوه فقالوا يا رسول الله يا رسول الله لقد نزلت عليك اية يا شاقة علينا امرتنا بالصوم فصمنا بالصلاة فصلينا بالجهاد فجاهدنا بالصدقة فتصدقنا ولكن نزلت عليك اية شاقة علينا - 00:32:51
قال وما هي قالوا هي قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ما نستطيع ان نتحكم في الذي في انفسنا ما نستطيع ان نتحكم فيه - 00:33:17
فقال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا كما قال اهل الكتابين يعني اليهود والنصارى سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. اغفر لنا يا ربنا - 00:33:32
غفرانك ربنا واليك المصير. فنزلت الاية مخففة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت لها ما كسبت من الاعمال والاقوال وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:33:52
قال الله قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال الله قد فعلت قد فعلت فلا يسعنا ابدا الا الاستسلام لله. فنحن يا اهل الاسلام عبيد. عبيد لمن؟ لله ونفخر - 00:34:19
بان نكون عبيدا لله لسنا باحرار حرية مطلقة انما نحن عبيد لله سبحانه لسنا بموقرين ما يقولون عنه الديموقراطية التي هي الحكم للشعوب. لا بل الحكم لله الواحد القهار يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خيرا؟ ام الله الواحد القهار - 00:34:43
الحكم حكمه والقول قوله فلسنا بمقرين بالمذاهب الوافدة لنا من دول الكفر ان الحكم للشعب او ان الحكم للديمقراطية او انت حر ما لم تضر ابدا انما نحن عبيد لله سبحانه وتعالى - 00:35:09
الذي يأمرنا به نأتمر ينهانا عنه ننتهي وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ايها الاخوة - 00:35:28
وباختصار في النهاية ان من اراد ان يتعرف على ربه سبحانه وتعالى يتعرف عليه بامور ثلاثة او جزه العلماء تتعرف على الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى كيف ذلك؟ فكر - 00:35:47
فيه اسم الرحيم الرحيم سبحانه وتعالى الذي خلق الرحمة يوم خلقها. مائة رحمة. فامسك عنده تسعة وتسعين وارسل واحدة الى الخلق فبها يتراحم الخلق حتى ان الدابة لترفع حافرها عن وليدها بسبب هذه الرحمة - 00:36:06
تعرف على اسمائه الحسنى. تعرف على الله باسمائه الحسنى. كيف هو الرزاق؟ كيف يرزق النمل والدود والذبابة؟ والاسد والثعبان والحية نجاة يا رب. اجاها يا رب ارزقني. انا مخلوق خلقتني يا رب - 00:36:29
يتزلل لربه سبحانه وتعالى وانت يا ابن ادم لا تتذلل. الوحش في الغابة الاسد. يا رب خلقتني. ارزقني يا رب الحوت السابح النحلة تدعو ربها رب رحيقا اشمه الكل يدعو ربه. تفكر في اسم الرزاق الذي يرزق الخلق كلهم. كما قال وما من دابة في الارض - 00:36:46
الا على الله رزقها تتعرف الى الله باسمائه الحسنى. قف مع كل اسم من اسماء الله سترى العجب العجاب. سترى اسم الشافي اسم

الشافي. والله لو اتفق اطباء الارض كلهم على شفائك ولم يرد الله لك شفاء لن تشفى. فتفكر في اسم الشافي - 00:37:13
ان كنت طبيبا انظر وانت تعمل العمليات الجراحية. يدك تزل يدك تزيغ مات المريض منك. حتى لو استقامت يدك فيروس في الكبد ما تستطيع امور يعلمها الاطباء ان لا قوة لهم الا بالله. فتعرف الى الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى. وكل اسم يحتاجه - 00:37:35
الى قافات تعرف الى الله على الله سبحانه وتعالى بسننه في خلقه بسننه في خلقه هو الذي ينصر هو الذي هزم الكفار هو الذي اغرق فرعون هو الذي قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم هو الذي سخر الرياح لسليمان - 00:37:55
تعرف على الله لماذا قبض هذا الطفل الصغير؟ ولماذا عمر هذا المعمر؟ لماذا ولدت هذه المرأة طفلا وسيما وضيئا والاخرى لم ترزق وعندها سقط مستمر. من الذي يقر في الارحام كيف يشاء؟ من الذي يقر في الارحام الى اجل مسمى - 00:38:16
من الذي يؤخر هذا الشاب عن الزواج وهذه الفتاة؟ ومن الذي يرزقها في الوقت المقدر لها؟ من الذي يقدر على ان تطلق وعلى هذه ان تتزوج وعلى هذه ان تموت وعلى هذه ان تزين لزوجها وتقبض في ليلة زفافها. تعرف على - 00:38:37
سنن الله في خلقه تعرف كيف انتقم من البغاة الظالمين؟ وكيف اكرم اولياءه المتقين؟ فالوجه الثاني ان نتعرف على الله عز وجل بسننه في خلقه انظر الى اشكال الناس والوان الناس ابيض واسود واحمر وبين زلك ولا تجد شبيها للاخر ابدا - 00:38:57
في كل شيء حتى الدواب اذا جلست امام الماعز امام الماعز لا ترى شاة تشبه الاخرى امام الدود لا دودة تشبه الاخرى ابدا كل مختلف تمام الاختلاف. ازا سمعت الاصوات في الهاتف تسمع صوتا - 00:39:20
صوتهم تعرفه وان لم يقل لك انا فلان. انت عارف صوت هذا عبدالرحمن. هذا صوت علي هذا صوت ابراهيم هذا صوت حسن. هذا صوت فلانة هذا صوت فلانة. تعب بمجرد الصوت الاصوات مختلفة ومن اياته خلق السماوات والارض - 00:39:37
واختلاف السنتكم والوانكم حتى بصمات الايدي وحتى العيون الان اكتشفوا لها بصمات وحتى الوجنات اكتشفوا لها بصمات كل يختلف عن الاخر من الذي فعل ذلك؟ انه الله كذلك الشيء الثالث الذي تتعرف به على ربك تشريعاته واحكامه. فكل احكامه وتشريعاته دالة عليه وعلى وحدانيته - 00:39:56
ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. الجرائم المنتشرة. ما علاجها؟ ما الشرع فيها؟ يقتل القاتل حتى يستريح الناس من شره تغطى يد السارق حتى ينكف الناس عن السرقة. لكم في القصاص حياة. كيف لنا في القصاص حياة؟ اذا قتل - 00:40:21
ارتاح الناس. لما اذا ترك القاتل سيقتل غدا زيدا وعمرا وفلان وفلان. ويفسد في الارض. تعرف على الله وتشريعاته. تعرف على الله باسمائه وصفاته. تعرف على الله بسننه في خلقه. تعرف على الله اذا دعوته اجابك. اذا - 00:40:45
اجابك وازا رجوته وسألته اعطاك. سبحانه وتعالى. وكم من ضائقة تنزل بنا نسأل ربنا فيكشف عنا الضر يكشف عنا الضر ويعفو سبحانه وتعالى عن كثير. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك يا رب - 00:41:05
رب العالمين. اللهم ارزقنا معرفتك وتقواك. وخشيتك في السر والعلن. اللهم ارزقنا خشيتك في السر والعلن وارزقنا تقواك والبسنا لباس التقوى وزودنا بزاد التقوى وزينا بزينة الايمان واجعلنا ان هداة مهتدين - 00:41:30
وارزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم سلم لنا قلوبنا. اللهم سلم لنا قلوبنا. واشف لنا صدورنا. ورتب السنتنا بذكرك. اللهم رطب السنتنا - 00:41:52
وطمئن قلوبنا بذكرك. طمئن قلوبنا بكتابك. قوي ابداننا بذكرك. عافنا في ابداننا واسماعنا بصرنا. اللهم فرج كربنا وكرب وكروب المؤمنين. اللهم انصر المؤمنين اينما يكونون وحيثما يكونون. اللهم قانقتك وغضبك عنا يا رب العالمين. ان لم يكن بك علينا غضب فلا نبالي لك العتبى حتى ترضى. ولا - 00:42:12
لا حول ولا قوة الا بك يا غافر الذنب يا قابل التوب اقبل توبتنا واغسل حوبتنا واقل عثرتنا وارحم زلتنا واعف عن خطايانا ونور صحائفنا يا رب العالمين وبيض وجوهنا يوم نلقاك ونضر وجوهنا واحسن عاقبتنا في الامور كلها - 00:42:42
اجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة. وهب المسيئين منا للمحسنين. هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم اهد بالنا اللهم اهد بالنا واسلك

بنا سبيل الجنة وسبيل السلام يا رب العالمين. هذا واخر دعاء - 00:43:08
اولا ان الحمد لله رب العالمين. وصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:43:28